

فضل السحور | الحديث 65 | ثلاثيات مسند الإمام أحمد

عبدالمحسن الزامل

قال رحمه الله حدثنا هشيم قال اخبرنا عبد العزيز ابن صهيب واسماعيل عن عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فان - [00:00:00](#)

في السحور بركة. نعم وهذا الحديث اسناده على شرطهما هو في الصحيحين تسحروا امر واقل احوال امر فان التعليل في السحور يقال السحور او السحور السحور او السحور وكلاهما له وجه - [00:00:16](#)

لكن قد يقال السحور احسن لان صيغة فعول تأتي الشيء المتشحر به مثل الطهور للشيء المتطهر به الوضوء تقول اتيت بوضوء فتوضأ الوضوء والوضوء على صيغة فعول هو نفس افعال الوضوء نفس المضمضة ان شاء الله - [00:00:35](#)

اما الوضوء هو نفس الماء الذي في الاناء السحور هو نفس الطعام الذي يؤكل. السحور هو نفس التناول. اخذك بيدك اللقم الوجور هو الشيء الذي يؤجر في الفم اما نفس الوجوه هو نفس الادخال - [00:01:07](#)

الوجور السحور الفطور ونفس الطعام المأكول الفطور هو نفس التناول وهذا على هذا يكون السحور انسب في هذا تسحروا فان في السحور بركة. وله وجه ايضا سحور يعني نفس تناول - [00:01:28](#)

نفس التناول بركة بركة وهذه البركة من جهة بركات في الدين والدنيا بركات دينية ودنيوية بركات عظيمة لكن المقصود بها البركات الدينية لتعود عليك بالخير في الدنيا. منها انه يعينك على - [00:01:48](#)

القيام قبل طلوع الفجر. توافق اخر الليل وقت النزول الالهي ومنها ان السحور سبب الاستغفار للملائكة اي سعيد الخصري تسحروا ولو ان يتجر احدكم جرعة ماء يقال جرعة وجرعة وجرعة - [00:02:10](#)

جرعة ماء فان الله وملائكته يصلون على المتسحرين. وهذا الحديث فيه ضعف حديث لكن للشاهد عند احمد للشاهد من حديث ابن عمرو عند ابن حبان في قوله جرعة من ماء - [00:02:31](#)

دون ذكر صلاة الملائكة وكذلك السحور بركة من الله كما في حديث احمد عن رجل اصحاب النبي وسلم قال جئت الى النبي ويتسحر فقال ان هذا يا بركة اعطى ان السحور بركة اعطاكمها - [00:02:46](#)

الله سبحانه وتعالى الله يعني اعطى عبادة سحور وبركة فينبغي للعبد ان يحرص على هذه البركة بركة السحور ومنها ان السحور الغذاء المبارك والغدوة المباركة. كما في حديث العرباض ابن سارية عند ابي داود والنسائي. حديث مقدم عدي كريم - [00:03:09](#)

قال اتيت النبي ودعاني الى السحور فقال هذا هو الغداء المبارك. بركة يعني متفق مع هذا الحديث وجاء في حديث ابي هريرة عند ابي داود تخصيص التمر نعم سحور المؤمن - [00:03:35](#)

التمر نعمة سحور المؤمن التمر ايضا جعل الله البركة في في عدة اخبار في حديث الطبراني عند سلمان البركة في ثلاث في السحور والتلج والجمع وهذا ما ادري عن حال اسناده - [00:03:52](#)

اذا البركة اذا السحور والثريد والجماعة فكلها انواع من البركات في السحور والسحور ايضا فيه فضل من جهة مخالفة الكتاب قال عليه الصلاة والسلام فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر. اكلة على وزن فعله هو الوجبة - [00:04:10](#)

واكلة هو اللقمة قال اكلة السحر ومنها ان السحور يعين الانسان على الصيام. استعينوا باكد السحور على الصيام. وبالقيلولة على قيام الليل في حديث ابن عيب فهو يعين وليس المعنى هو التأنيق في انواع المطاعم وقد نبه من دقيق العيد رحمه الله الى هذا المعنى وقال - [00:04:37](#)

ان التأنق سواء طعام السحور او الفطور والمبالغة فيه حتى يثقل فانه يفوت المعنى الوارد في فضل السحور والفطور ويكون ظد الحكمة والمعنى التي شرع من اجلها تناول السحور حينما يتأنق فيه ويكثر منه فيضعفه عن الصوم ضد الحكمة التي شرع -

00:05:02

ولها السحور وتناول السحور ولهذا يتسحر ويتناول هذا الطعام ويحرص على الا يفوت الحكمة الذي يعينه على صيامه وعلى صلاته وعلى قراءة القرآن ونحو ذلك من العبادات وكلما تأملت هذا المعنى ظهرت البركة - 00:05:32

ولو لم يكن الا نفس الاتباع والافتداء به عليه الصلاة والسلام في تأخير وجبة السحور وله قال تسحروا فان في السحور اطلق البركة. والاطلاق يشمل جميع انواع البركات ومنها ما تقدم في - 00:05:56

اخبار عن النبي عليه الصلاة والسلام والله اعلم وصلى الله وبارك على نبينا محمد - 00:06:19